عن ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق
الذي آتانا الله بعد يوم بدر • حدثني يعقوب حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني
لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال
لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن
اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله
او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله
قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه
فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء •
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم اخبرنا ابن
شهاب اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى
وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر
يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه

لجوا

لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم
احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل
في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه
وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة
نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن
الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعار
فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها
خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه
لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في

Copyright © King Saud University